Issue 6122-6127 Tuesday-Monday 21-27 /8/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6122 - 6127 الثلاثاء – الاثنين 16 من ذي القعدة 1439هـ 21-27 من آب (أغسطس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

أضواء على تشكيل الكتلة الكبرى
الكرد تحالفات أم مساومات ؟

لا زالت الكتل والأحزاب في سباقها بل تنافسها المحموم لتشكيل الكتلة الأكبر التي سيكون من نصيبها منصب رئيس الوزراء الذي سيشكل الوزارة الجديدة التي تقود العراق لأربع سنوات قادمة فبعد ان أعلن عن تشكيل تحالف يضم سائرون مع الحكمة والنصر والوطنية في اجتماع فندق بابل هذا التحالف الذي لازال بحاجة الى كتل أخرى ليتمكن من تشكيل الكتلة الأكبر وهو يسعى لذلك بعد ان شكل وفدا للتفاوض مع الأطراف الكردية والكتل الصغيرة بغية انضمامها الى هذا التحالف الذي قال المشاركون فيه انه عابر للطائفية ,وفي المقابل فان دولة القانون والفتح وبعض الكتل الصغيرة تحاول هي الأخرى استمالة الأحزاب الكردية خصوصاً الحزبين الرئيسيين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد والوطني لتشكيل الكتلة الأكبر والأكراد هنا يلعبون لعبتهم مثل كل مرة بعد ان أيقنوا ان أي تحالف جديد لا يستطيع تشكيل الكتلة الأكبر إلا من خلال التحالف معهم فبدأوا يساومون التحالفين الكبيرين سائرون ومن معه والفتح ومن معه ان من يدفع أكثر ومن يتنازل لهم أكثر ويحقق أهدافهم القومية والسياسية الضيقة على حساب مصالح الوطن الواحد العليا ومصالح الشعب العراقي سيكونون معه وأهم ما يساوم عليه الحزبين الكرديين الرئيسيين هما تطبيق المادة 140المنتهية دستورياً منذ عام 2007 ويحتاج تطبيقها الى تعديل دستوري لكنهم يريدون تطبيقها بدون هذا التعديل الذي يعرفون انه لن يتحقق لذا فهم يستغلون هذه الفرصة لتحقيق أهدافهم التوسعية الانفصالية و يريدون ضمانات مكتوبة من التحالف الذي سينضمون له يضمن تطبيق المادة 140وهذا يعني ضمهم لكركوك وما يسمونه بالمناطق المتنازع عليها بعد ان قاموا طيلة الخمسة عشر عاماً الماضية بتغيير كبير في ديموغرافيتها بالقوة والترهيب والتهجير وتجريف القرى والأراضي الزراعية العربية والتركمانية وإسكان مئات الآلاف من العوائل الكردية فيها وجعلوها ذات أغلبية كردية تضمن تصويت سكانها لصالح الانضمام الى الإقليم في حالة تنفيذ الاستفتاء الذي تنص عليه المادة 140ولأهداف وغايات انفصالية مستقبلاً فهذه المناطق تضيف الى الإقليم أكثر من ضعف مساحته الحالية التي حددتها الأمم المتحدة عام 1991مع ان المحكمة الاتحادية كانت قد أصدرت قراراً يحضر على الأقاليم الانفصال عن الدولة المركزية بعد أحداث استفتاء العام الماضي لكن الانفصاليون يمنون أنفسهم بالانفصال وتشكيل دولة كردية تنفيذا لأجندات خارجية تهدف الى تقسيم العراق ولأهداف ومصالح شخصية وأسرية أيضاً, وبالإضافة الى المادة 140فالأكراد يريدون كذلك إقرار قانون النفط والغاز الذي يسمح لهم بالتنقيب والتعاقد مع الشركات النفطية وتصدير نفط الإقليم دون الرجوع للمركز والنفط كما ذكر في الدستور هو ملك الشعب العراقي كله ولن تكون عائداته لمحافظة واحدة أو إقليم.

إذن الأكراد يساومون على مصالح الوطن العليا ليحصلوا على مكاسب قومية وحزبية وعائلية ضيقة ومن يحقق هذه المكاسب الكردية سيتحالفون معه لتشكيل الكتلة الأكبر ونقول ان من يساوم على سيادة الوطن ووحدة أراضية ومن يساوم على حقوق الشعب العراقي بكافة قومياته وأطيافه ومن يفرط بسيادة العراق ومن يفرط بثروات العراق ويجعلها ملكا لأحزاب وشخصيات سياسية لكي يحصل على السلطة والنفوذ لأربع سنوات قادمة نقول له ان السلطة والنفوذ الى زوال والذي يبقى هو العمل الوطني وخدمة الشعب والوطن ومن يتنازل عن حقوق العراق أرضاً وشعباً هو عميل وخائن للشعب والوطن ومن يبيع ارض العراق ومن يبيع كركوك مدينة التآخي على مر العصور والأزمنة ومعها مناطق مسيحية منذ آلاف السنين ولم يكن للأكراد أي تواجد فيها مثل تلكيف وبرطلة وبعشيقة والحمدانية والتي تبعد عن مركز الموصل _10 20كيلومتر فقط فهو خائن وعميل ومن يبيع سنحار والشيخان والمناطق اليزيدية الأخرى التي ترتبط بالموصل منذ آلاف السنين فهو خائن وعميل ,فعلى الكتل التي تفكر بيع أجزاء من الوطن وبيع ثروات الوطن من أجل السلطة والنفوذ ان هذا ليس من حقها ولا من حق أي سياسي مهما كان موقعه ونفوذه وان الشعب العراقي لن يسكت عن هذه الجرائم وهو منتفض الآن وستزيد التنازلات وبيع أجزاء من الوطن والتنازل عن ثروات الوطن وثروات الشعب وخيانة الشعب والوطن من رخم التظاهرات والاعتصامات وستهز عروش من يساوم على ارض العراق وحقوق شعبه وسيلقي به الشعب في مزابل التاريخ والى جهنم وبئس المصير وستلاحقه اللعنة والخزي والعار هو وحزبه وأبنائه وحتى أحفاده الى يوم يبعثون .

سامي الزبيدي

عمان

إنتخابات طرطميس

لايوجد عاقل يفهم لحد الآن ماذا جرى في الانتخابات البرلمانية التشريعية بنسختها الاخيرة، ويبدو نحن نمتاز بمزاج عالي لتاخير اعلان نتائج الانتخابات عن بقية الامم والدول، كما اننا مهوسون بثقافة التزوير والطعن وعدم الاعتراف بفوز الاخر، لا اريد ان اتحدث واقول ان الانتخابات العراقية كانت سليمة ومثالية من جوانبها جميعا، فبالتاكيد هناك سلبيات حالنا حال خلق الله ممن يمارسون تجارب انتخابية. لكن الغريب والمثير في العراق ماصدر بعد الانتخابات من اتهامات للنتائج المعلنة من شخصيات رفيعة وكبيرة في البلاد، بل تعقدت الامور اكثر بالاعلان عن جود ادلة دامغة بحصول خروقات انتخابية، واكثر من جهة امنية و منظمات رقابية سلمت تقارير الى رئيس الوزراء والجهات ذات العلاقة تثبت حصول التزوير، كما ان اغلب الكتل السياسية والاحزاب ونواب خاسرين تسابقوا على اصدار البيانات فهل هولاء لم يستندوا في اقوالهم على اسس وادلة ملموسة؟ اما ماذا؟ ، وعبر ضخ اعلامي للشعب العراقي ولعدة ايام اقتنع الشعب ان الانتخابات بالفعل مزورة، وهذه قضية واقع لاتقبل النقاش. وزاد الامر عندما شكلت الجهات العليا التنفيذية والتشريعية على حد سواء لجان للتدقيق واعادة العد والفرز اليدوي، وكان اغلب ابناء الشعب متهيئين ومتحضرين لاستقبال نتائج مغايرة للمعلنة، وان هناك عمليات تزوير كبرى ستفضح للملأ تطيح بفائزين كبار و ترفع خاسرين، بل ان البعض ذهب الى ابعد من ذلك عندما دعا وتوقع اعادة الانتخابات بمجملها لوجود تزوير ثابت. وتدخل القضاء واطيح بمجلس مفوضية مربك ومرتبك، على امل ان يتم تصحيح النتائج كما فهمنا او افهمونا، لكن ما رسم في أذهاننا كعراقيين لم يحصل وظهرت النتائج مطابقة باستثناء كم نائبا لايتعدون الخمسة. هذه النتيجة كانت صادمة للعراقيين ونقيض للتصورات التي كانت موجودة في عقلية المواطن بل ان الامر اصبح غريبا عندما صمت كل من كان يتحدث عن التزوير .. ولم تنطق الجهات الرسمية والشخصيات الكبيرة بشيء والتي اكدت ان النتائج مزورة، ولم تقل كلمة بشأن التباين الواضح، ولم يصدر اي شيء لاقناع المواطن بالنتائج..حتى الشخصيات الكبرى لم تعلق بشيء يفك هذا التضارب وماجرى بين السبت الخميس اصبح سرا وطرطميس، فهل فعلا ان الانتخابات لم تزور؟ وهل فعلا الانتخابات زورت وتم لملمت الموضوع؟ هل دخلت اطراف دولية ومجاورة وقررت تمشية واقع الانتخابات، فهو الافضل لمصالحها؟ لماذا صمت الفائزون والخاسرون؟ اين تاثير عمليات التزوير الكبرى والمحطات التي الغيت على النتائج؟ ماذا نقول لعائلة الموظف الذي توفى اثناء عمليات العد والفرز اليدوي بعد ان سقطت عليه الرفوف، وترك عائلة خلفه!!، هذا الموظف ضحية اي قرار خاطيء؟؟ لماذا العراقيون مبتلون دائما بظاهرة صحة الصدور.. في الانتخابات نعيد عد النتائج لنثبت صحتها. واخيرا من يقنعنا ان الانتخابات زورت؟. ومن يقنعنا ان الانتخابات لم تزور ايضا؟.. ومن يقنعنا لماذا سكت الجميع؟.

صادق رحم جبر

بغداد

عريقات يكشف المغزى الفاضح لتدخّلات واشنطن

الفلسطينيون ينددون بالإبتزاز الأمريكي إثر وقف المساعدات

تظاهرة: فلسطينيات خلال تظاهرة منددة بالاجراء الامريكي

□ رام الله (الاراضي الفلسطينية) ,(أ ف ب) – دانت منظمة التحرير الفلسطينية السبت قرار واشنطن إلغاء مساعدات مالية تقدر بأكثر من مئتي مليون دولار كانت مخصصة للشعب الفلسطيني معتبرة أنه "ابتزاز رخيص لتحقيق مآرب سياسية".

وصرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية للصحافيين الجمعة إنّه "بطلب" من الرئيس دونالد ترامب، ستقوم الإدارة الأمريكية "بتغيير وجهة استخدام أكثر من مئتي مليون دولار كانت مخصّصة أساساً لبرامج في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وأضاف المسؤول الأمريكي أن "هذه الأموال ستذهب الآن إلى مشاريع تحتل أولوية كبرى في أماكن أخرى"، مشيرا إلى أن هذا الإجراء اتّخذ بعد "مراجعة برامج المساعدة الأمريكية للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لكي يخدم إنفاق هذه الأموال المصالح القومية للأمريكيين".

اعلان فاضح

واعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في بيان السبت أن "هذا القرار بمثابة إعلان فاضح واعتراف بالمغزى الحقيقي لسياسة المساعدات الأمريكية المتمثل بالتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى والتأثير على خياراتها الوطنية".

وأضاف أن "المساعدات ليست منّة على شعبنا وإنما واجب مستحق على المجتمع الدولي الذي يتحمل مسؤولية استمرار الاحتلال الاسرائيلي لما يشكله من سد مانع أمام إمكانية التنمية والتطور للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني".

واعتبر أن واشنطن تتخلى عن هذا الالتزام الدولي عبر وقفها لهذه المساعدات.

ويأتي القرار بعد أيام من زيارة قام بها مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي جون بولتون لاسرائيل اجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

من جهتها، رأت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن "الإدارة الأمريكية أثبتت أنها تستخدم أسلوب الابتزاز الرخيص أداة ضغط لتحقيق مآرب سياسية".

واعتبرت أن "هذا السلوك المستهجن يدل على إفلاسها السياسي والأخلاقي"، مشيرة إلى أن واشنطن "من خلال تواطئها مع الاحتلال الذي سرق الأرض والموارد وفرضها للعقوبات الاقتصادية تمعن في معاقبة الضحية ومكافأة المحتل".

رد مطلوب

من جهته، قال المتحدث بإسم حركة حماس فوزي برهوم إن "الرد المطلوب على سياسة الإبتزاز الامريكية هو الإسراع في توحيد الصف الداخلي الفلسطيني وتقوية الجبهة الداخلية".

وكان السفير الفلسطيني في واشنطن حسام زملط علق على القرار بقوله إن إدارة الرئيس ترامب "تقوّض عقوداً من الرؤية والالتزام الأمريكيين في فلسطين".

وأضاف "بعد القدس والأونروا (وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)، تأتي هذه الخطوة لتؤكد على تخلّيها عن حلّ الدولتين وتبنّيها الكامل لأجندة نتانياهو المعادية للسلام". والعلاقات بين إدارة ترامب والسلطة الفلسطينية مجمّدة منذ أعلن الرئيس الأمريكي في السادس من كانون الأول/ديسمبر 2017اعتراف الولايات المتّحدة رسمياً بالقدس عاصمة لإسرائيل، في خطوة لقيت رفضاً من المجتمع الدولي وغضبا فلسطينياً عارماً.

ويرفض الفلسطينيون منذ ذلك الحين إجراء أي اتصال مع الإدارة الأمريكية ويؤكدون رفضهم لدورها كوسيط في عملية السلام مع اسرائيل.

وردا على هذا الموقف أعلن ترامب في نهاية كانون الثاني/يناير أنه سيشترط عودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات لتسليمهم المساعدات. وقام بتجميد هذه المبالغ المقدرة بـ 215مليون دولار وكان يفترض أن توظفها الإدارة الأمريكية في غزة والضفة الغربية للمساعدة الإنسانية والتنمية.

وكانت الولايات المتحدة قلّصت في كانون الثاني/يناير بنسبة كبيرة مساهمتها المالية في ميزانية أونروا التي اضطرت لتسريح أكثر من 250موظفا منذ ذلك الحين. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن هذا القرار "أخذ في الحسبان التحدّيات التي يواجهها المجتمع الدولي في تقديم المساعدات في قطاع غزة الذي تُعرّض سيطرة حماس عليه أرواح مواطنيه للخطر وتزعزع الوضعين الإنساني والاقتصادي الكارثيين أصلاً فيه".

ويعمل البيت الأبيض بإشراف فريق صغير يقوده جاريد كوشنير صهر الرئيس والمبعوث الخاص جيسون غرينبلات، منذ أشهر على خطة سلام في الشرق الأوسط ما زالت ملامحها غامضة ويجري الحديث عنها باستمرار.

وأشاد ترامب الذي أكد قبل قراره المثير للجدل حول القدس أنه يريد التوصل إلى "اتفاق أخير" لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، مرارا بميزات الاقتراح الأمريكي المقبل.

قرارات مالية

ويرى مراقبون في هذه القرارات المالية وسيلة للي ذراع السلطة الفلسطينية لدفعها إلى القبول بخطة السلام الأمريكية في نهاية المطاف.

لكن سفير فلسطين أكّد أن "استخدام المساعدات الإنسانية والتنموية سلاحاً للابتزاز السياسي لن يجدي نفعاً".

وكان القادة الفلسطينيون رفضوا خلال الأسبوع الجاري وعدا من الرئيس الأمريكي بأن ما سيحصلون عليه مقابل اعتراف بلاده بالقدس عاصمة لإسرائيل سيكون "جيدا جدا".

وفي مقابلة أجرتها صحيفة "القدس" الفلسطينية في حزيران، أكد جاريد كوشنير من جديد رغبة الولايات المتحدة في إحياء عملية السلام لكنه تساءل عن قدرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على التوصل إلى اتفاق وحتى رغبته في ذلك. ورأى السناتور الديموقراطي باتريك ليهي أنه "ما زال على الرئيس ترامب أن يعلن شيئا ما يشبه سياسة متجانسة لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني".

وأضاف في بيان "بدلا من ذلك اتخذ البيت الأبيض سلسلة من الإجراءات الاستفزازية والمضرة التي أججت التوتر"، معربا عن الأسف لجعل الفلسطينيين يدفعون "بشكل مباشر ثمن عواقب" قراراته المالية.

رئيس الوزراء الأيرلندي يطالب بالتصدي للمتورطين

مسؤول سابق بالفاتيكان يدعو البابا للإستقالة جراء أزمة الإنتهاكات الجنسية

□ بوسطن/دبلن (رويترز) – اتهم مسؤول كبير سابق بالفاتيكان البابا فرنسيس بأنه كان على علم بمزاعم انتهاكات جنسية ارتكبها كاردينال أمريكي بارز قبل خمس سنوات من قبول استقالته الشهر الماضي ودعا البابا للاستقالة.

وفي رسالة مؤلفة من 11صفحة تم تسليمها للمنابر الإعلامية الكاثوليكية المحافظة خلال زيارة البابا لأيرلندا قال كبير الأساقفة كارلو ماريا فيجانو إنه أبلغ البابا في عام 2013أن الكاردينال تيودور مكاريك واجه اتهامات كثيرة بانتهاكات جنسية ارتكبها طلبة دينيون وقساوسة.

ورفض مسؤولو الفاتيكان التعليق على الرسالة يوم الأحد.

وأصبح مكاريك أول كاردينال فيما تعيه الذاكرة يستقيل من المناصب العليا في الكنيسة بعد مراجعة توصلت إلى أن المزاعم بأنه انتهك جنسيا فتى يبلغ من العمر 16عاما ذات مصداقية.

وهو يعد من أرفع كبار مسؤولي الكنيسة الذين وجهت إليهم اتهامات بارتكاب انتهاكات جنسية في فضيحة هزت الكنيسة الكاثوليكية التي يبلغ عدد أتباعها 1.2مليار مسيحي منذ تقارير نشرتها صحيفة بوسطن جلوب في عام 2002 لأول مرة عن انتهاكات ارتكبها قساوسة في حق أطفال وتستر أساقفة عليهم.

ومنذ ذلك الوقت ظهرت تقارير عن أطفال تعرضوا لانتهاكات في الولايات المتحدة وأوروبا وتشيلي واستراليا.

وقال كبير الأساقفة فيجانو في رسالته إنه أبلغ البابا بما يتردد بحق مكاريك في 23يونيو حزيران عام 2013بعد وقت قصير من انتخابه بابا للفاتيكان.

وأضاف "يجب أن يكون البابا فرنسيس أول من يضرب مثلا جيدا للكرادلة والأساقفة الذين تستروا على انتهاكات مكاريك وأن يستقيل معهم كلهم."

وكانا البابا تعهد يوم السبت بإنهاء الاستغلال الجنسي للأطفال على يد رجال الدين خلال زيارة مشحونة بدرجة كبيرة لإيرلندا التي كان المذهب الكاثوليكي مترسخا فيها في فترة من الفترات.

وقال ممثلون عن الضحايا إن البابا ندد بالفساد والتستر داخل الكنيسة ووصف ذلك بفضلات الإنسان.

فيما طالب رئيس الوزراء الايرلندي ليو فارادكار السبت البابا فرنسيس بالتحرك من أجل إحقاق العدالة لضحايا الانتهاكات الجنسية في مختلف أنحاء العالم، في وقت أعرب الحبر الأعظم، الذي يجري زيارة تاريخية إلى إيرلندا، عن "ألمه" و"خجله" إزاء تلك التجاوزات.

وفارادكار مثليٌ تحول إلى رمز لثقافة التحرر في بلاده، وقد طالب البابا فرنسيس في خطاب شديد اللهجة بـ"إقران الاقوال بالأفعال" من أجل ضحايا الانتهاكات الجنسية.

وأمام حشود تجمّعت في قصر دبلن، قال فارادكار وبجانبه البابا فرنسيس إن الفضائح المتعددة في إيرلندا "لطّخت دولتنا ومجتمعنا وأيضا الكنيسة".

وتابع رئيس الوزراء الايرلندي "شهدنا في كثير من الأحيان أحكاما وقسوة ووحشية... أبقي اشخاص في زوايا مظلمة، خلف ابواب مغلقة، لم تسمع استغاثاتهم".

وقال فارادكار ايضا "هناك عمل كثير يجب القيام به من أجل إحقاق العدالة وإظهار الحقيقة وشفاء الضحايا. قداسة البابا، أسألك ان تستخدم موقعك وسلطتك لضمان حصول ذلك هنا في إيرلندا وفي العالم".

في المقابل قال البابا فرنسيس إن فشل السلطات الكنسية في التصدي لهذه الجرائم البشعة "أثار عن حق الغضب، وما زال يسبب الألم والخجل لأتباع الكاثوليكية".

وتحت سماء صافية، حطت طائرة البابا عند الساعة 09,26 بتوقيت غرينتش في دبلن حيث استقبله وزير الخارجية سايمن كوفيني برفقة أولاده الذين قدموا له باقة من الورود البيضاء والصفراء بألوان علم الفاتيكان.

– أول زيارة للحبر الأعظم منذ - 1979

زيارة البابا فرنسيس إلى إيرلندا هي الأولى لحبر أعظم منذ 1979حين خاطب البابا يوحنا بولس الثاني 1,5مليون شخص تجمعوا للتبرك.

ويتوقع أن تتشكل حشود بمئات الآلاف خلال جولة البابا فرنسيس في دبلن ومقاطعة مايو في أقصى غرب البلاد في اليوم الثاني من زيارته لايرلندا.

واحتشد مؤمنون على طول الطريق التي سلكها موكب الحبر الأعظم حاملين لافتات كتب عليها "نحن نحب البابا" و"البابا فرنسيس نحبك معا إلى الأبد".

وقالت آن ماري دين (47عاما) المقيمة في دبلن "شهدت الكنيسة تغيرات كثيرة في السنوات الأخيرة من عدة نواح، إنها طريقة قداسة البابا لدعمنا".

وشهدت إيرلندا تغيرات كثيرة، وقد أطاح الجيل الجديد بالتقاليد بانتخابه أول رئيس وزراء مثليٍ في تاريخ البلاد وموافقته على تشريع زواج المثليين والإجهاض، في تطوّر لم يكن ممكنا تخيّله.

وفي خطابه تطرق البابا إلى تشريع الإجهاض متسائلا "هل ان تنامي ثقافة الهدر زاد من عدم مبالاتنا تجاه الفقراء والأكثر ضعفا في عائلتنا الانسانية، بمن فيهم الأجنّة؟".

وتأتي الرحلة الرابعة والعشرون للبابا فرنسيس إلى الخارج بعد أسبوع من كشف معلومات عن تجاوزات جنسية قديمة ارتكبها أكثر من 300كاهن في ولاية بنسلفانيا الأميركية طاولت أكثر من ألف طفل منذ خمسينيات القرن الماضي.

ووجه البابا رسالة غير مسبوقة إلى الكاثوليك البالغ عددهم نحو 1,3مليار في العالم تعهد فيها منع تكرار "الفظاعات" لكنه أقر بأن كل الجهود "لن تكفي لإصلاح الضرر الذي وقع".

وشهدت إيرلندا الكثير من الانتهاكات. وأظهرت تحقيقات تستر أساقفة على تجاوزات مئات الكهنة على مدى عقود.

وكشفت الرئيسة الايرلندية السابقة ماري مكاليسي في آب/أغسطس الجاري أنها قدمت طعنا ضد حجب الفاتيكان في 2003وثائق كنسية عن التحقيقات الرسمية.

ويزور البابا فرنسيس إيرلندا لاختتام "اللقاء العالمي للعائلات" الذي ينظم كل ثلاث سنوات.

وأعلن المتحدث باسم الفاتيكان غريغ بورك في بيان أن "البابا فرنسيس التقى في أولى ساعات المساء على مدى ساعة ونصف ساعة ثمانية أشخاص كانوا ضحية انتهاكات جنسية من قبل كهنة ورجال دين ومؤسسات".

ومن بين هؤلاء ضحية لانتهاكات الكاهن الكاثوليكي طوني وولش الذي مارس على مدى عقدين انتهاكات طاولت مئات الأطفال قبل اقصائه من الكهنوت وسجنه. ويحيي البابا فرنسيس الأحد قداس اختتام "اللقاء العالمي للعائلات" في حديقة فينيكس بدبلن. ويتوقع أن يحضر هذا القداس حوالى نصف مليون مؤمن.

وسيتزامن القداس مع تظاهرة لضحايا تجاوزات رجال الدين ومناصرين لهم بعنوان "وقفة من أجل الحقيقة".

وأبدى ريتشارد دافي (31عاما) المقيم في دبلن لوكالة فرانس برس معارضته للزيارة قائلا "يحيرني الاحتفال بمجيئه إلى هنا"، مضيفا "لا يزالون ينكرون ويرفضون الاعتراف بأي ذنب".

وفي بلدة ثوام في غرب البلاد ستقام أمسية إضاءة شموع في ذكرى ضحايا مؤسسات "ماذر أند بيبي" المتهمة بإنزال عقاب بحق نساء حملن من دون زواج.

ويعود اتهام المؤسسات الكاثوليكية الإيرلندية بممارسة انتهاكات واسعة النطاق إلى عقود خلت.

وفي مؤشر إلى مدى فداحة الانتهاكات تقدم أكثر من 14ألفا و 500شخص بطلبات لدى برنامج تديره الحكومة الايرلندية من أجل الحصول على تعويضات لانتهاكات داخل مراكز للأحداث تديرها جمعيات دينية.

لقاء: البابا فرانسيس في ايرلندا خلال لقائه رئيس الوزراء الايرلندي